

تأثير طريقة التعليم التعاونية على ترقية كفاءة نحوية لدى الطالبات في الصف الثالث

المتوسط بمعهد التربية الإسلامية الحديثة الحسنى باجن باتو رياو

The effect of cooperative learning method on improving the grammatical proficiency of third-year middle school students at the Modern Islamic Education

Institute of Al-Husna, Bagan Batu Riau

Arradhau br Sipayung¹, Slamet Riyadi², Ahmad Afandi³

Sekolah tinggi Agama Islam As-sunnah Deli Serdang

Email: araadadhau@gmail.com

ABSTRACT

Nahwu is one of the important elements in Arabic. So is understanding it. Therefore, the teacher's duty is to ensure that students can understand it correctly. One of them is using a teaching method. The method used must be effective and not watch so that it does not make students feel bored and result in the failure to achieve the objectives of the learning. One method that can be used is the cooperative method. So this study aims to determine whether there is an effect of using cooperative learning methods on improving the ability to learn nahwu in class III students of MTs Pondok Pesantren Modern Al-Husna Bagan Batu Riau. The approach used is a quantitative approach with an experimental method with a quasi-experimental design of the nonequivalent control group design type and using statistical data. And the t-test value is the value of $t_0 = 1.180$ which is smaller than the value of $t_t = 1.674$. So with this result (H_0) the null hypothesis is accepted and (H_a) the alternative hypothesis is rejected. So it can be concluded that there is no effect of cooperative learning methods on improving the ability to learn nahwu in class III students of MTs Pondok Pesantren Modern Al-Husna Bagan Batu Riau.

Keywords: Cooperative Learning, Ability Improvement, English Language

Article History

Received: Juni 2025

Reviewed: Juni 2025

Published: Juni 2025

Plagiarism Checker No 234

Prefix DOI : Prefix DOI :

10.8734/Tashdiq.v1i2.365

Copyright : Author

Publish by : Tashdiq



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

تجريد

النحو هو أحد العناصر المهمة في اللغة العربية. وكذلك في فهمه. لذلك، يكون من واجب المعلم أن يساعد الطلاب على فهمه بشكل صحيح. إحدى الطرق لتحقيق ذلك هي استخدام طرق التدريس الفعالة. يجب أن تكون الطريقة المستخدمة فعالة وغير مملة حتى لا يشعر الطلاب بالملل، مما يؤدي إلى عدم تحقيق أهداف التعلم. إحدى الطرق التي يمكن استخدامها هي الطريقة التعاونية. وهدف هذا البحث لمعرفة تأثير طريقة التعليم التعاونية على ترقية كفاءة نحوية لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد التربية الإسلامية الحديثة الحسنى باجن باتو رياو. والمنهج المستخدم هو المنهج الكمي بالنوع التجريبي مع تصميم البحث *quasi-experimental design* النوع *nonequivalent control group desain* والطريقة المستعملة هي طريقة إحصائية. ونتيجة الاختبار -ت t_0 1,180 أصغر من نتيجة t_t 1,674. فالفرضية الصفرية مقبولة والفرضية التبدلية مردودة. الخلاصة أن ليس هناك تأثير طريقة التعليم التعاونية على ترقية كفاءة نحوية لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد التربية الإسلامية الحديثة الحسنى باجن باتو رياو.

الكلمات المفتاحية: التعلم التعاوني، تحسين القدرات، اللغة الإنجليزية

المقدمة

اللغة العربية لها أربع مهارات يجب على الطلاب إتقانها، وهي مهارة الاستماع،

ومهارة التحدث أو الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وسوى هذه المهارات الأربع،

هناك عناصر يجب تعلمها, هي الأصوات والمفردات والتراكيب.¹ والتراكيب يتكون من النحو و الصرف. النحو هو علم به أحوال الكلمات العربية من حيث البناء والإعراب, وما يجب أن تكون عليها آخرها تركيبها في الجملة: من رفع أو نصب, أو جزم أو جر.² تتم دراسة النحو على مراحل, من مراحل القواعد البسيطة ثم الاستمرار في قواعد أكثر تعقيداً. تعد القدرة على فهم النحو وإتقانه أمراً مهماً جداً لطلاب اللغة العربية, خاصة أولئك الذين يريدون فهم نصوص القرآن والحديث والأدب العربي والتواصل باللغة العربية بشكل جيد وصحيح.

الانطباع العام الذي يُسمع غالباً من الطلاب أن دراسة اللغة العربية, وخاصة تعلم النحو, درس صعب وممل في التعلم. حيث تعتبر دروس النحو شيئاً مخيفاً, فيصبح الطلاب غير مباليين وليس لديهم اهتمام كبير بالتعلم. ولا يزال معظم المعلمين يستخدمون الأساليب التقليدية, والتي غالباً ما تجعل التعلم مملاً وغير فعالة في إثارة اهتمام الطلاب بالتعلم وبناء فهم أعمق للنحو وهذا يؤدي إلى عدم تحقيق أهداف التعلم للطلاب, مما يضعف قدرتهم

¹ علي أحمد مدكور, تدريس فنون اللغة العربية (الرياض: دار الشواف, 1991), ص.9 .

² عبد العزيز بن محمد الفتوح وآخرون, تهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية), ص.15.

على تعلم النحو وهذا يتضح من درجات امتحاناتهم بالمعدل 55,0. وهذا تدل على ضعف كفاءتهم في تعليم قواعد النحو.³

تتمتع طريقة التعليم التعاونية بفوائد أو مزايا هائلة في توفير الفرصة للطلاب لتطوير قدراتهم بشكل أكبر. وذلك لأنه في أنشطة التعلم التعاوني، يُطلب من الطلاب أن يكونوا النشطين في التعلم من خلال الأنشطة التعاونية في المجموعة.⁴ وهدف التعلم التعاوني هو إقصاء تعلم الطلاب من أجل تحسين الأداء الأكاديمي والفهم سواء على مستوى الفرد أو المجموعة. يدعم هذا البيان سلاطين الذي يذكر أن نموذج التعلم التعاوني يمكن أن يعزز إنجازات الطلاب الدراسية ويعزز كذلك القدرات الاجتماعية، ويُثَمِّي القدرة على تقبل العيوب الذاتية وعيوب الآخرين، ويُعزز احترام الذات.⁵ من هذا الشرح، يتبين أن هذه الطريقة مناسبة للاستخدام في حل المشكلة التي تحدث، و يمكن أن تحسن تعلم النحو. من الرجاء أن يكون هذا البحث مفيداً في التعليم الرسمي وغير الرسمي، خاصة في المؤسسات التعليمية التي تركز على تدريس اللغة العربية. والحاصل من هذا البحث سيعرف كيف تمكن طريقة التعليم التعاونية أن تساعدوا الطلاب في تعلم النحو، وستقدم إرشادات

³ بايو ساديوو، مقابلة، باجن باتو، 21 أكتوبر 2023.

⁴ Muhammad Amin and Tabrani, "Model Pembelajaran Cooperative Learning," *Jurnal Pendidikan Dan Konseling* 5 (2023): 201.

⁵ Helmiati, *Model Pembelajaran* (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2012).

للمعلمين لتحسين جودة تعلم النحو في سياق العولمة وزيادة اهتمام الطلاب باللغة العربية. سبق أن تناولت الأبحاث السابقة طريقة التعليم التعاونية في سياقات أخرى. ومع ذلك، فإن الأدبيات التي تحقق تأثير هذه الطريقة في تعلم النحو قليلة. لذلك، من المتوقع أن يسد هذا البحث هذا الفجوة.

وفقا بالكلام السابق، تريد الباحثة أن تبحث عن "تأثير طريقة التعليم التعاونية على ترقية كفاءة نحوية لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد التربية الإسلامية الحديثة الحسنى باجن باتو رياو"

طريقة البحث

الطريقة هي الأسلوب المرتب المستخدم لحصول على الأهداف المعينة. فمفهوم طريقة البحث هي الأسلوب العلمي المنظم يستخدمه الباحثون لاكتساب البيانات بالأهداف والفوائد المعينة في بحثهم.⁶ لطريقة البحث أنواع كثيرة وفقا بأهداف البحث الذي أراده الباحث. فيستخدم المدخل الكمي بطريقة البحث التجريبي. طريقة بحث التجريب هي الطريقة تستعملها الباحثة إذا كانت تعمل التجريب في بحث تأثير x على y .⁷ والطريقة المستعملة هي طريقة إحصائية لأن تُبحث عن تأثير طريقة التعليم التعاونية

⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D)* (Bandung: Alfabeta, 2019):2.

⁷ Sugiyono:126.

على ترقية كفاءة نحوية لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد التربية الإسلامية الحديثة الحسنى باجن باتو رياو. بهذه الطريقة يمكن للباحث من معرفة مدى تأثير المتغير X على Y تفصيلاً. باستخدام تحليل إحصائي معقد يحصل على المعلومات عميقة حول قوة وأهمية تأثيره بشكل شامل. ويمكن تعميم نتائجه على مجتمع البحث.

النظريات

أ- قواعد النحو

1- تعريف علم النحو

النحو لغة الطريق والجهة، مأخوذ من الكلمة ينحوه وينحته قصده (ونحاً) بمعنى مال على أحد شقيه.⁸ يقال (نحاً نحوه) أي قصد قصده والنحو هو إعراب الكلام العربي، أو انتحاء سمة الكلام العرب في تصرفه من إعراب وتثنية وجمع وتكثير وإضافة ونسب وغير ذلك. أما معنى من النحو اصطلاحاً هو العلم الذي يعني بضبط أواخر الكلمات بشكل في علاقتها بما قبل وما بعدها من الكلمات، وفي ضوء علاقة الجملة بما قبلها وكذلك بعدها، حتى يؤدي إلى وضوح المعنى التام للجملة الصحيحة.⁹

⁸ عبد الرحمن الهاشم، تعلم النحو والإملاء والرقيم (عمان: دار المناهج، 2008)، ص. 29.

⁹ خالد محمود محمد عرفان، طرق تدريس اللغة العربية المفاهيم والإجراءات (الرياض: مكتبة الرشد، 2008)، ص. 129.

2- أهداف تعليم النحو

في تعليم النحو أهداف فيما تلي:¹⁰

أ) اقدار التلاميذ على محاكاة الأساليب الصحيحة, وجعل هذه المحاكاة مبنية

على أساس مفهوم بدلا من أن تكون آلية محضة

ب) تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب

المتشابهة

ج) اقدار التلاميذ على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من

الخطأ في الكلام أي تحسين الكلان والكتابة

د) اقدار التلاميذ على ترتيب المعلومات وتنظيمها في أذهانهم وتدريبهم على دقة

التفكير والتعليل والاستنباط.

هـ) تدريب الطلاب على استعمال الألفاظ استعمالا صحيحا.

و) تكوين العادات اللغوية الصحيحة, حتى لا يتأثروا بتيار العامية.¹¹

¹⁰ مصطفى رسلان, تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة, 2005), ص. 272.

¹¹ حسن شحاتة, تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق (دمشق: الدار المصرية اللبنانية, 1996), ص. 200-

ز) حصول القدرة على اكتشاف الخطأ اللغوي عند مشاهدة ونظره ومكتوبه

وكذلك سماعه.¹²

3- طرائق في تعليم النحو

من طرق تعليم النحو مايلي:

أ) الطريقة القياسية

الطريقة القياسية هي من أقدم الطرائق, يبدأ المعلم بذكر القواعد أو

التعريف منها أو المبدأ العام, ثم توضّح هذه القواعد بذكر الأمثلة, وبعد ذلك

بالتطبيق على القاعدة التي قد بيّنها المعلم.¹³

1) مزاياها: ¹⁴

أ) تقديم المفاهيم بأمثلة توضيحية.

ب) وقت دراسة قصير.

ج) طريقة سهلة للمعلمين وتريحهم من النقاش.

¹² نايف محمود معروف, خصائص العربية و طرائق تدريسه (بيروت: دار النفائس, 1988):182.

¹³ محمود أحمد السيد, في طرائق تدريس اللغة العربية (دمشق: منشورات جامعة دمشق, 1997):479.

¹⁴ أحمد مذكور, نفس المرجع, ص. 294-295.

(2) عيوبها

عيوب هذه الطريقة :

(أ) يبدأ بأحكام عامة يصعب فهمها ثم تنتهي ثم تنتهي بالتفاصيل,

أي أنه عكس قانون الإدراك, حيث يبدأ بالصعوبة وينتهي

بالسهل.¹⁵

(ب) فهو لا يقود الطلاب لاكتشاف قوانين القواعد, أي أنه لا يساهم

في الفهم الجيد رغم حفظ القواعد, وهذا ما يعيق التطبيق

الجيد.¹⁶

(ج) إنها طريقة تسبب الملل, ولا توفر معلومات يمكن للطلاب فهمها

وتسبب إحجامًا عن تعلم قواعد النحوية.

(ب) الطريقة الاستقرائية

الطريقة الاستقرائية هي طريقة طبيعية لتحقيق النتائج, لأن المعلم

يفحص الجسيمات (الأمثلة النحوية) للوصول إلى المسلمات (القواعد),

من خلال عرض أمثلة مختلفة على السبورة تتعلق بموضوع معين ثم شرحه

¹⁵ إسماعيل, زكريا, طرق تدريس اللغة العربية (مصر: دار المعرفة الجامعة, 2005), ص. 224.

¹⁶ محمد رجب فضل الله, الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية (القاهر: دار عالم الكتب, 1998),

بمشاركة المتعلمين, ومن ثم عملية ربط الجمل للوصول إلى قاعدة نحوية شاملة.¹⁷ وتهدف طريقة الاستقرائية إلى المساعدة الطالب على اكتشاف الحقائق والتعرف عليها, وتمكين الطالب من الوصول إلى التعميمات المناسبة, كما تهدف إلى إثارة النشاط لتكوين خبرة معرفة جديدة.¹⁸ تتم هذه الطريقة في خمس خطوات:¹⁹

(1) مقدمة (التمهيد): وتهدف إلى إظهار اهتمام الطلاب وإثارتهم سواء من خلال أساليب سرد القصص أو الحوار أو مبدأ المناقشة مع الطلاب لتحقيق الإعداد العاطفي والعقلي.

(2) العرض: يتم عرض المعلومات التي تتضمن أمثلة على الأخير الذي يتضمن القاعدة النحوية المطلوبة فيه.

(3) الربط والموازنة: هو عقد من الخطوات, يتم فيه تحليل الخبرات الجديدة من خلال أسئلة تهدف إلى اكتشاف خصائص مشتركة أو مختلفة,

¹⁷ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائل, طرائق العلمية في تدريس اللغة العربية (الأردن: دار الشروق, 2003), ص. 39.

¹⁸ بليغ حمدي إسماعيل, تدريس اللغة العربية (الأردن: دار المناهج, 2011), ص. 115.

¹⁹ حسني عبد الباري عصر, الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية (الإسكندرية: المكتب العربي الحديث, 1999), ص. 324-325.

وربطها بالدروس السابقة المماثلة, حيث يتم تنفيذ عمليات الاستقراء

والاستنتاج والاستدلال, ومع التوازن والتحليل.

(4) القواعد: حيث تنتهي خطوات الدرس, حيث تنتهي القواعد, والقواعد

العامة للدرس لمشاركة الطلاب.

(5) التطبيق: هذه هي الخطوة الأخيرة التي تمثل عملية التقييم لتحديد مدى

فهم المتعلم للقواعد, إما جزئياً بعد الانتهاء من كل قاعدة أو أحكام

عامة متبقية تماماً بهدف غرس المعلومات في أذهان الطلاب من خلال

الممارسة, يعتبر الكتاب النحوي الواضح لعللي الجازم من أشهر الكتب

الذي ألفه الأسلوب الاستقرائي.

(ج) الطريقة المعدلة

هي أحدث الطرائق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي, وقد نشأت

نتيجة تعديل في طريقة التعليم السابقة, ولذلك يسمى بالطريقة المعدلة,

وتقوم بالأساليب من القراءة في الموضوع الواحد أو النص من النصوص يقرؤه

الطلاب ويفهمون معناه, ثم يشار إلى الجمل المعينة وما فيها من الخصائص,

فبعد ذلك يأخذ استنباط القاعدة منها, وفي الأخير تأتي بمرحلة التطبيق.

(د) طريقة الاكتشاف

يتطابق التدريس بالاكتشاف مع التعلم من خلال تلقي, أو طريقة التسليم, حيث يكون المعلم في مركز العملية التعليمية, إنه متحدث ويحتضن المتعلم دور المستمع. أما عن استخدام أسلوب الاكتشاف, فإن المتعلم هو المسؤول عن إيجاد المعرفة وتحقيقها بنفسه, فهو شكل من أشكال التعلم المستقل, وخاصة في هذا النوع من التعليم هو أنه لا يفرض المعرفة دفعة واحدة على المتعلم, بل ينظمها في علاقات تجعل من السهل فهمها واستنتاجها, دور المعلم في هذه الحالة هو كمساعد ومرشد ووسيط بين المتعلم والمعرفة, لكنه يقدم مساهمة كبيرة في إنجاح العملية التعليمية, لأنها توفر جواً يفضي إلى التفكير وتحفيز الاكتشاف.²⁰

(هـ) الطريقة التحوارية (الاستجوابية)

تعتمد هذه الطريقة على عناصر الحوار والمناقشة بين المعلم والطلاب, ويكون دور المعلم في هذه الحالة إعداد سلسلة من الأسئلة خطوة بخطوة تبدأ بإعداد الطلاب لقبول الدرس ومناقشته, واكتشاف العناصر, وذلك من

²⁰ جابر عبد الحميد, استراتيجيات التدريس والتعلم (القاهرة: دار الفكر العربي, 1991). ص. 272.

خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة بعبارات تحتوي على العناصر المراد
تدريسها، أي تلك التي تؤدي إلى استخلاص القواعد، بشرط كتابة
الإجابات الصحيحة فقط على السبورة، وأخيراً ينقلها المعلم إلى مرحلة
التقديم.²¹

و) طريقة حل المشكلات

تعتمد هذه الطريقة على دروس التعبير، أو القراءة، والنص، لذلك يأخذ
المعلم هذه النصوص والمواضيع كنقطة انطلاق لإثارة المشكلات التي تدور
حول الظواهر أو القواعد النحوية، ثم يلفت نظرهم إلى أن هذه الظاهرة ستكون
دراسة موضوع النحو المقرر، ثم كلفهم بجمع أمثلة تتعلق بهذه المشكلة من
موضوعات كانت لديهم من قبل، أو من غيرهم، ومناقشتها معهم حتى توصل
إلى القواعد.²²

²¹ محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية (القاهرة: دار الفكر العربي، 1998). ص. 504.

²² سعدون محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها (الأردن: دار وائل للنشر، 2005)، ص. 229.

ب- طريقة تعليم التعاونية

1- مفهوم طريقة التعليم

الطريقة هي خطة وخطة منظمة ومنظمة لتسهيل أداء عمل أو نشاط لتحقيق هدف معين. في تعريف آخر، الطريقة هي خطة مجموعة فردية لتحقيق أهداف معينة من العمل بأقل جهد وفي فترة زمنية قصيرة.²³

الطريقة معنيان: أولاً: الطريقة بشكل عام، إنها خطة يضعها الفرد لتحقيق هدف معين من حيث العمل بأقل جهد وفي فترة زمنية قصيرة. الثاني: الطريقة في التربية هي خطة يضعها المعلم لتحقيق أهداف العملية التعليمية في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد من جانبه ومن جانب الطالب.²⁴

والخلاصة من مفهوم الطريقة هي المنهج والمسلوك. هي إجراء يستخدم لتحقيق الهدف أو حل المشكلة. يمكن أن تتكون الأساليب من خطوات منهجية يجب اتباعها لتحقيق النتائج المرجوة.

²³ زين الغارفين، اللغة العربية طرائق و أساليب تدريسها (بادنج: دون المصدر، 2010)، ص. 109.

²⁴ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص. 89.

2- طريقة التعاونية

(أ) مفهوم طريقة التعليم التعاونية

التعلم التعاوني هو نموذج تعليمي يستخدم نظام التجميع, أي ما بين أربعة إلى ستة أشخاص لديهم خلفية أكاديمية أو جنس أو عرق أو إثنية مختلفة لتحقيق أهداف التعلم التي تمت صياغتها.²⁵

وفقًا لجونسون في ب. سانتوسو, فإن التعلم التعاوني هو أنشطة التدريس والتعلم في المجموعات صغيرة, حيث يتعلم الطلاب ويعملون معًا للوصول إلى تجربة تعليمية مثالية, سواء كانت تجارب فردية أو جماعية.²⁶ جاء في وزارة التربية الوطنية أن "طريقة التعليم التعاونية هي استراتيجية التعلم من خلال مجموعة صغيرة من الطلاب الذين يعملون معًا لتعزيز ظروف التعلم لتحقيق أهداف التعلم.²⁷ قال سلافين أن طريقة التعليم التعاونية هي نموذج التعلم مع نظام التعلم والعمل في مجموعات صغيرة من 4-6 أشخاص بشكل تعاوني لتحفيز الطلاب ليكونوا أكثر حماسًا للتعلم.²⁸

²⁵ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana, 2011):242.

²⁶ Ismun Ali, "Pembelajaran Kooperatif (Cooperatif Learning) Dalam Pengajaran Pembelajaran Agama Islam," *Mubtadiin* 7, no. 01 (2021): 250.

²⁷ Nur Indah Rahmawati and Sugeng Sutiarto, "Pembelajaran Kooperatif Sebagai Model Efektif Untuk Mengembangkan Interaksi Dan Komunikasi Antara Guru Dan Peserta Didik," *Ekspone* 9, no. 2 (2013):12.

²⁸ Muhammad Amin and Tabrani, "Model Pembelajaran Cooperative Learning", *Jurnal Pendidikan Dan Konseling* 5 (2023):202.

نتائج البحث

عرض البيانات تعليم النحو قبل استخدام طريقة التعليم التعاونية

أقيم تعليم النحو باستخدام طريقة الأخرى في الفصل التحريي والضابطي لمعرفة نتائج

الطالبات قبل استخدام طريقة التعليم التعاونية. فالنتيجة كما يلي:

جدول 4. 1 نتيجة النحو قبل استخدام طريقة التعليم التعاونية

الرقم	المجيب	الاختبار القبلي	
		التجريبي	الضابطي
1	المجيب	76	67
2	المجيب	74	44
3	المجيب	71	60
4	المجيب	67	19
5	المجيب	64	66
6	المجيب	63	63
7	المجيب	61	58
8	المجيب	61	62
9	المجيب	61	54
10	المجيب	56	61
11	المجيب	56	75
12	المجيب	52	67
13	المجيب	53	68

الاختبار القبلي		المجيب	الرقم
الضابطي	التجريبي		
69	52	المجيب	14
53	51	المجيب	15
73	52	المجيب	16
62	54	المجيب	17
67	50	المجيب	18
67	46	المجيب	19
67	44	المجيب	20
67	43	المجيب	21
62	50	المجيب	22
57	42	المجيب	23
62	41	المجيب	24
55	40	المجيب	25
60	39	المجيب	26
74	23	المجيب	27
68	50	المجيب	28
75	76	أعلى النتيجة	
19	23	أدنى النتيجة	
1727	1529	المجموع	
61,67	54,60	المعدل	

يُعرف من الجدول السابق أن أعلى النتيجة في الفصل التجريبي 76 وأدناها 23 فكل مجموعة من النتيجة 1529, والمعدل 54,60. وأما أعلى النتيجة في الفصل الضابطي 75 وأدناها 19 فالمجموع من النتيجة 1767, والمعدل 61,67.

1- عرض البيانات تعليم النحو بعد استخدام طريقة التعليم التعاونية

أقيم تعليم النحو باستخدام طريقة التعليم التعاونية في الفصل التجريبي لمعرفة نتائج الطالبات بعد استخدام تلك الطريقة. فالنتيجة كما يلي:

جدول 4. 2 نتيجة النحو بعد استخدام طريقة التعليم التعاونية

الرقم	المجيب	الاختبار البعدي	
		التجريبي	الضابطي
1	المجيب	90	70
2	المجيب	89	51
3	المجيب	87	63
4	المجيب	82	45
5	المجيب	84	68
6	المجيب	81	71
7	المجيب	80	63
8	المجيب	80	68
9	المجيب	79	64
10	المجيب	77	69

الاختبار البعدي		المجيب	الرقم
الضابطي	التجريبي		
80	77	المجيب	11
73	76	المجيب	12
75	78	المجيب	13
81	77	المجيب	14
60	74	المجيب	15
84	70	المجيب	16
72	75	المجيب	17
75	69	المجيب	18
71	71	المجيب	19
70	65	المجيب	20
80	62	المجيب	21
79	63	المجيب	22
69	69	المجيب	23
74	68	المجيب	24
62	61	المجيب	25
72	65	المجيب	26
85	54	المجيب	27
74	50	المجيب	28
85	90	أعلى النتيجة	
45	50	أدنى النتيجة	

الاختبار البعدي		المجيب	الرقم
الضابطي	التجريبي		
1968	2052	المجموع	
70,28	73,28	المعدل	

يُعرف من الجدول السابق أن أعلى النتيجة في الفصل التجريبي 90 وأدناها 50 فكل مجموعة من النتيجة 2052، والمعدل 73,28. وأما أعلى النتيجة في الفصل الضابطي 85 وأدناها 45 فالمجموع من النتيجة 1968، والمعدل 70,28.

امتحان شرط التحليل

تحليل البيانات للبحث التجريبي يحتاج إلى امتحان شرط التحليل يعني امتحان معياري وامتحان تجانس. لتحقيق هذا التحليل استخدم برنامج SPSS 23 وامتحان شرط التحليل هو كما يلي:

1- امتحان معياري (*Uji Normalitas*)

بعد ما أقيم الامتحان القبلي والبعدي قامت الباحثة بتحليل البيانات بين التجريبي والضابطي لمعرفة هل فيهما معياري أم لا. القاعدة امتحان المعيري كما يلي:

أ) إذا كانت نتيجة في سيح أكبر من 0,05 أو متساويا بها، فهذه تدل على أن

البيانات معياري.

ب) إذا كانت نتيجة في سيغ أصغر من 0,05 فهذه تدل على أن البيانات غير معياري.

جدول 4. 3 نتيجة امتحان معياري

Tests of Normality							
	kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
hasil	eksperimen	.108	28	.200*	.975	28	.711
	kontrol	.150	28	.105	.944	28	.136

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

الإيضاح:

نتيجة سيغ (Sig.) في الفصل التجريبي 0,711 أكبر من 0,05.

نتيجة سيغ (Sig.) في الفصل الضابطي 0,136 أكبر من 0,05.

2- امتحان تجانسي (Uji Homogenitas)

ثم أُقيم بتحليل امتحان تجانسي بين فصل التجريبي والضابطي في النتيجة البعدي.

هل فيها تجانسي أو غير تجانسي.

وقاعدة امتحان تجانسي كما يلي:

أ) إذا كانت نتيجة في سيغ أكبر من 0,05 أو متساويا بها، فهذه تدل على

أن البيانات تجانسي.

(ب) إذا كانت نتيجة في سيج أصغر من 0,05 فهذه تدل على أن البيانات غير تجانس.

جدول 4. 4 امتحان نتيجة تجانس

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
hasil	Based on Mean	.880	1	54	.352
	Based on Median	.655	1	54	.422
	Based on Median and with adjusted df	.655	1	53.987	.422
	Based on trimmed mean	.850	1	54	.361

من الجدول السابق يُعرف أن نتيجة سيج يعني 0,352 أكبر من 0,05.

وهذه تدل على أن البيانات تجانس.

بعد ما أقيم الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابطي، جمعت الباحثة نتيجتهما لمعرفة تأثير طريقة التعليم التعاونية على ترقية كفاءة نحوية. بعد ذلك أخذت الباحثة الخلاصة باختبار -ت (t test) في البرنامج الحاسوبي SPSS 23. فنتيجة اختبار -ت كما يلي:

جدول 4. 5 نتيجة اختبار - ت

Independent Samples Test									
	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
hasil Equal variances assumed	.880	.352	1.180	54	.243	3.000	2.543	-2.098	8.098
Equal variances not assumed			1.180	53.534	.243	3.000	2.543	-2.099	8.099

من الجدول يعرف أن نتيجة t_0 1,180 أصغر من نتيجة t_t 1,674. فلذلك

تكون الفرضية التبادلية مردودة والفرضية الصفرية مقبولة

د - نتيجة البحث

بعد إقامة البحث التجريبي بمعهد التربية الإسلامية الحديثة الحسن, جمعت الباحثة

النتيجة من الاختبار القبلي والبعدي في كل الفصل التجريبي والضابطي, في الفصل

التجريبي الذي فيه تعليم النحو بطريقة التعاونية والفصل الضابطي بدونها, هناك

الفرق بينهما. مجموعة نتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي 1529 بالمعدل

60,53 والفصل الضابطي 1727 بالمعدل 61,67. أما مجموعة نتيجة الاختبار

البعدي في الفصل التجريبي 2051 بالمعدل 73,28 والفصل الضابطي 1968
بالمعدل 70,28. ونتيجة الاختبار -ت t_0 1,180 أصغر من نتيجة t_t
1,674.

من البيان السابقة نتيجة الاختبار -ت t_0 أصغر من نتيجة t_t فالفرضية التبادلية
مردودة والفرضية الصفرية مقبولة. دلت هذه النتيجة على أن ليس هناك تأثير طريقة
التعليم التعاونية على ترقية كفاءة نحوه لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط
بمعهد التربية الإسلامية الحديثة الحسنى باجن باتو رياو.

وطريقة التعليم التعاونية لا تؤثر على ترقية كفاءة نحوه لدى الطالبات في الصف
الثالث المتوسط بسبب وجود المتغيرات المتداخلة التي تؤثر على النتائج, حتى يجعل
البيانات لا تظهر تأثيرها ظاهرا مثل إقامة الاختبار خارج الفصل.

الخلاصة

بعد انتهاء بالتجريب على تعليم النحو في الصف الثالث المتوسط بمعهد التربية
الإسلامية الحديثة الحسنى باجن باتو رياو. وتحليل كل البيانات في الاختبار القبلي
والاختبار البعدي, وجدت الخلاصة أن لا يوجد تأثير طريقة التعليم التعاونية على ترقية
كفاءة نحوه لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد التربية الإسلامية

الحديث الحسنى باجن باتو رياو. بالدليل نتيجة الاختبار-ت 1,180 أصغر من نتيجة

.ti

المراجع

أحمد السيد, محمود. في طرائق تدريس اللغة العربية. دمشق: منشورات جامعة دمشق, 1997.

إسماعيل, بليغ حمدي. تدريس اللغة العربية. الأردن: دار المناهج, 2011.

الحמיד, جابر عبد. استراتيجيات التدريس والتعلم. القاهرة: دار الفكر العربي, 1991.

الدليمي, طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائل. طرائق العلمية في تدريس اللغة العربية. الأردن: دار الشروق, 2003.

الساموك, سعدون محمود وهدى علي جواد الشمري. مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها. الأردن: دار وائل للنشر, 2005.

السليطي, ظبية سعيد. تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة. القاهرة: دار المصرية اللبنانية, 2002.

الغارفين, زين. اللغة العربية طرائق و أساليب تدريسها. بادنج: دون المصدر, 2010.

القيسي, ماجد أيوب. المنهج و طرائق التدريس. الأردن: دار أمجد, 2018.

الله, محمد رجب فضل. الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار عالم الكتب, 1998.

الهاشم, عبد الرحمن. تعلم النحو و الإملاء و الرقيم. عمان: دار المناهج, 2008.

- بن محمد الفتوح, عبد العزيز وآخرون. تهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. دون السنة
- رسالن, مصطفى. تعليم اللغة العربية. القاهرة: دار الثقافة, 2005.
- زكريا, إسماعيل, . طرق تدريس اللغة العربية. مصر: دار المعرفة الجامعة, 2005.
- سمك, محمد صالح. فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعتها السلوكية وأنماطها العملية. القاهرة: دار الفكر العربي, 1998.
- شحاتة, حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق. دمشق: الدار المصرية اللبنانية, 1996.
- عرفان, خالد محمود محمد. طرق تدريس اللغة العربية المفاهيم والإجراءات. الرياض: مكتبة الرشد, 2008.
- عصر, حسني عبد الباري. الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية ولثانوية. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث, 1999.
- علي السمان, محمود. التوجيه في تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف, 1983.
- مذكور, علي أحمد. تدريس فنون اللغة العربية. الرياض: دار الشواف, 1991.
- معروف, نايف محمود. خصائص العربية و طرائق تدريسها. بيروت: دار النفائس, 1988.
- والتكوين, مجلة التربية. وزارة التربية الوطنية. الجزائر: عدد الخاص, 1991.

- Ali, Ismun. "Pembelajaran Kooperatif (Cooperatif Learning) Dalam Pengajaran Pembelajaran Agama Islam." *Mubtadiin* 7, no. 01 (2021): 247–64.
- Amin, Muhammad, and Tabrani. "Model Pembelajaran Cooperative Learning." *Jurnal Pendidikan Dan Konseling* 5 (2023): 200–213.
- Arikanto, Suharmi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2014.
- Hassan, Muhammad. *Metode Penelitian Pendidikan*. Klaten: Tahta Media Group, 2021.
- Jannah, Siti Ruhilatul, and Nur Aisyah. "Strategi Pembelajaran Kooperatif (Cooperative Learning)." *Ta`lim* 4, no. 1 (2021): 42–59.
- Ma`ruf, Abdullah. *Metode Penelitian Kuantitaif*. Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2015.
- Rahmawati, Nur Indah, and Sugeng Sutiarto. "Pembelajaran Koperatif Sebagai Model Efektif Untuk Mengembangkan Interaksi Dan Komunikasi Antara Guru Dan Peserta Didik." *Eksponen* 9, no. 2 (2013).
- Sanjaya, Wina. *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Jakarta: Kencana, 2011.
- Siyoto, Sandi, and Ali Sodiak. *Dasar Metode Penelitian*. Sleman: Literasi Media Publishing, 2015.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D)*. Bandung: Alfabeta, 2019.
- Usman. *Ragam Strategi Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi*. Sulawesi Selatan: IAIN Parepare Nusantara Press, 2021.